نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وأخاف أن أقضى ولم أقض المنى ... بنفوذ سهم منيتى ومروقه) .

(فمتى أحط على اللوى رحلى وقد ... بلغت ركابى للحمى وعقيقه) .

(وأمرغ الخدين فى ترب غدا ... كالمسك فى أرج شذا منشوقه) .

(وأعيد إنشائى وإنشادى الثنا ... ببديع نظم قريحتى ورقيقه) .

(حتى أميل العاشقين تطربا ... كالغصن مر صبا على ممشوقه) .

(وتحية التسليم أبلغ شافع ... وثنا المديح حديثه وعتيقه) .

(ولذى الفخار وذى الحلى ووزيره ... صديقه وأخى الهدى فاروقه) .

(منى السلام عليهم كالزهر فى ... تأليفها والزهر فى تأنيقه) .

وقال .

(هواكم بقلبى ما لمحكمه نسخ ... ومن أجله جفنى بمدمعه يسخو) .

(ومن نشأتى ما ان صحت منه نشوتى ... سواء به عصر المشيب أو الشرخ) .

(عليه حياتى مذ تمادت وميتتى ... وبعثى إذا بالصور يتفق النفخ) .

(ولى خلد أضحى قنيص غرامه ... ولا شرك يدنى إليه ولا فخ) .

(قتلت سلوى حين أحييت لوعتى ... وما اجتيح بالإقرار فى حالتى لطخ) .

(وأغدو الى سعدى بكرخ علاقتى ... وقصدى ليس سعدى ولا الكرخ) .

(وناصح كتمى إذ زكت بيناته ... يجول عليه من دموع الأسى نضخ) .

(وأرجو بتحقيقى هواكم بان أفى ... فعهد ولا نقض وعقد ولا فسخ) .

(وما الحب إلا ما استقل ثبوته ... لمبناه رض فى الجوانح أو رسخ)